

## باب تدبير المنزل

قد نفعنا هذا الباب لكي ندرج فيوكل ما يهم أهل البيت معرفته من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة وغير ذلك بما يعود بالنفع على كل عائلة

### شهبانيا الاثمار

قشر الكثرى (الاجاص) واعصر العصير منه وضعه في برميل وغطّ ثقب البرميل بحرق من الكتان واتركه في غرفة داخلة فيبتدى الاختار فيه بعد بضعة ايام ويطبخ الزيد على وجهه فيتزع عنه . وحينما يتوقف تولد الزيد املا البرميل بعصير تخسر من عصير الكثرى (ويجب ان يجمر في زجاجة مسدودة) وسدّه جيّداً واتركه من خمسة ايام الى ستة في مكان بارد جاف . ثم اخرج السائل منه ببزل يوضع فوق قاعه بعشرة سنتيمات وضعه في قناني سدادةاها بمسلك معدنية ومغطاة بالزنت او بالشمع فلا يمضي اسبوعان آخران حتى يصير هذا السائل كالشهبانيا ويجود بالتعيق

### اوراق الصنوبر بدل الصوف

نغلي اوراق الصنوبر مع الكلس او الصودا حتى تفضّل وتصبح الياباقا فتغسل وتجفف وتحشى بها الفرش والوسائد فتغني عن الصوف والظنن والريش وينال انها تتماز بان الفرش والوسائد المتهوّة بها لا يدنومنها عت ولا يبي

### حفظ الثياب الصوفية والفراء

يجز الثياب الصوفية بلح الشادر او ضع في طياتها الالافستين او كبش الترنفل ان الكافور او ورق النعج او رش عليها مسحوق كبريتات الحديد . وقد اشار بعضهم برش الثياب الصوفية بزيج من ٦ دراهم من الحامض الكربوليك النقي ودرهمين من زيت كبش الترنفل ودرهمين من قشر الليمون ودرهمين من النيتروبنترول تذاب كلها في خمس ليترات من السيرونو . وبرش الفراء بزيج من ستة دراهم من الحامض الكربوليك النقي وثلاثة من كل من زيت كبش الترنفل وقشر الليمون والنيتروبنترول مذابة في ليبرتين ونصف من السيرونو . واثار غيره بيل الورق الشاش بزيج من زيت الكافور وروح التريبتينا ووضع بين الالنجبة الصوفية والفراء

## زينة البيت والمائدة

كل ربة بيت تحب أن ترى بيتها مملوءاً بالاثاث الفاخر من البسط والكراسي والماوائد والصور والتحف الثمينة وتحب ان ترى مائدتها مزودة بالبحاف الصبينة الثمينة والادوات اللضيبة والذهبية وحولها من الكراسي والخزائن ما أنقن صنعة وغلا ثمة . ولا حد لزينة البيوت فقد يفتنى الواحد الالوف ويبقى يظن بيته دون بيوت كثيرين ولكن ربة البيت المحكيمة تستطيع ان ترى بيتها ومائدتها زينة بدبعة قليلة النفقة بحسب ما كل من يراها ويتدح ذوقها لاجلها وهي الزينة التي يزين الله سبحانه بها الطبيعة اي الازهار والاشجار والرياحين . فالصورة التي صنعها رافائيل وينوق ثمنها الالوف من المجنبيات تزيد رونقاً باحاطة برؤاها بأكثيل من العشقى ولا سيما اذا تطلت اوراقه الخضراء عناقيدة الحمراء . ولئن الرفوف يزيد رونقاً وبهجة بوضع كأس مملوءة بالازهار الديدة عليه . واجمل التحف تزيد جمالاً اذا وضعت بينها آنية فيها نباتات مزروعة مما يعيش وينضرف في الظل . والمغز المائدة تزيد بهجة بالازهار والاشجار اذا رُتبت ترتيباً جميلاً وتخللتها اوراق الاشجار

واذا لم يكن في البيت اثاث فاخر ولا على مائدتها آنية شمينة فالزينة الطبيعية بالازهار والاشجار والرياحين تجتذب عين الراي فيندرج لها صدره ولا يلتفت الى سواها . وهذا هي الزينة التي يمكن تجديددها كل يوم او كل بضعة ايام . ولكن للبيت زينة اخرى نفوق كل زينة وهي انس اصحابه وطلاقة وجوههم وحسن منظرهم فكم من بيت يدخله الانسان ويخرج منه طاق الحيا مسرور المخاطر كأنه تمتع بشاهدة اجمل منتهات الدنيا وما ذلك الا لانه رأى من انس اهل البيت وكلامهم الطيب ما شرح صدره وطيب نفسه .

وحب الزينة والترتيب ملكة تربو عليها البنت صغيرة فتتلك منها حتى اذا صارت ربة بيت ظهرت هذه الملكة في ترتيب بيتها وترتيب سواها كانت ففيرة ليس في بيتها شيء من الاثاث الفاخر او غيبة بيتها مملوءة بالخدم . وطلاقة الوجه وانس المخاضرة ملكة يربو عليها الصغار ايضاً فتظهر فيهم كباراً وتجذب قلوب الناس اليهم . والام هي المضاللة بهرية هاتون الملكتين في اولادهما اي حب التزيين والترتيب وطلاقة الوجه وحسن المخاضرة .

وكان الاجدر بالشاعر الذي قال

الابن ينشأ على ما كان والده ان الفصون عليها ينشأ الثمر

ان يقول . الابن ينشأ على اخلاق مرضعه . لان التربية والقدوة لما اليد الطولى في تكيف اخلاق الاولاد . الا اننا لا ننفي مطالية الاب بذلك ولو لم يباشر اولاده قطلان للوراثة

فعلاً قوياً في اخلاق الاولاد وقد يتغلب فعلها على فعل التربية والقدوة اذا كانت اخلاق  
الوالدين راسخة في اسلافها . ولكن مها كانت اخلاق الوالدين شكية لا يُطع الرجاء من  
اصلاح اخلاق اولادها انا احسنت تربيتهم . ومها كانت اخلاقها حميدة يخشى على اولادها  
ان تسد اخلاقهم اذا لم تحسن تربيتهم . فربي الاولاد مطالب بمثل والديه ولا سيما اذا اثنون  
على تربيتهم صفاراً . قال الحكميم رب الولد في طريقه فني شاخ لا يجيد عنه وما احسن  
ما قاله الشاعر

وان من اذبة في الصبا كالعود يُسقى الماء في غري

وقالوا العلم في الصغر كالنقش في الحجر . وعلى المربي ان يربي نفسه قبلما يأخذ في تربية الصغار  
نوم الاولاد

حدّد بعضهم مدة النوم اللازمة للاولاد فجعلها ١٢ ساعة في اليوم قبلما يبلغون السنة  
الرابعة و١١ ساعة من الرابعة الى السابعة وعشر ساعات ونصف من السابعة الى العاشرة  
وعشر ساعات من السنة العاشرة الى الخامسة عشرة

#### تحويل الخمر الى شهبانيا

امزج ثلاثين قعقة من بي كربونات الصودا الناعم الجاف و٢٣ قعقة من الحامض  
الطرطريك الناعم الجاف و٢٤ درهماً من السكر الناعم وضع هذا المزيج في قنبنة الخمر  
وسدها حالاً فبعد دقيقة من الزمان تصير الخمر تزيد كالشهبانيا

#### خمر البرتقال

اغل اربعين رطلاً (ليبقة) من العكر ربع ساعة في ١٢٠ رطلاً من الماء ثم اعصر ٧٥  
برقالة وامزج عصيرها وقشرها بمذوب السكر بعد ان يبرد الى درجة ٨٥ فارميت وضع  
المزيج في برميل وحركه مدة ثلاثة ايام او اربعة ثم سده واتركه سنة اشهر فيصير سا  
نيو خراً

#### حفظ اللبن من التخمير

أضف الى اللبن الحليب قليلاً من البورق فيحفظ من الفساد بضعة ايام

#### الازهار والاقمار الصناعية

امزج فئات الخبز والمفتتيا والنشا الناعم واعجن المزيج جيداً واتركه حتى يجمض ثم  
لونه باللون المطلوب واصنع الاقمار والازهار منه وادهنها بخرنيس الكمبوج